

انتصار المقاومة في غزة يؤسس لمرحلة جديدة... و الكيان الصهيوني في مستقبل مجهول

القرار الأميركي بضرب «داعش» في سورية اتخذ... ومخاوف جدية من مخاطر التنظيم على الولايات المتحدة

لا مؤشرات جديدة بشأن الاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية... والتفاهات الإقليمية تنعكس إيجاباً وترجمتها تحتاج إلى وقت



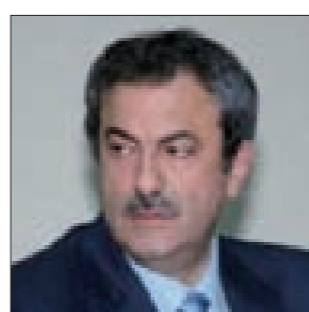
احتفالات بنصر المقاومة

انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة على جيش الاحتلال الصهيوني يؤسس لمرحلة جديدة في ظل سقوط دور «إسرائيل» الوظيفي، على أن هذا الانتصار يشكل انتصاراً لكل الأحرار الذين نصرروا فلسطين ووقفوا إلى جانب مقارمتها وشعبها. فالانتصار يعزز وحدة الشعب الفلسطيني وفصائله. ويؤكد أن الكيان الصهيوني أصبح يعيش زمن الهزائم والمصير المجهول، وقد استنفذ كل أدواته للقضاء على المقاومة، لكنه فشل بفضل صمود الشعب الفلسطيني، وكما أجبرت المقاومة الكيان الصهيوني على القبول بشروطها، ستجبره على الالتزام بتنفيذ ما اتفق عليه ولن تسمح له بالمرأفة في إعادة إعمار غزة.

في هذا الوقت، لا يزال موضوع محاربة خطر «داعش» يحتل صدارة الاهتمامات في الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما يظهر في تركيز عدد من المسؤولين الأميركيين السابقين على سبيل التصدي لـ «داعش». إذ يؤكدون على أن إلحاق الهزيمة بـ «داعش» الذي أصبح يشكل خطراً على أميركا، غير ممكن من دون وجود قوات برية على الأرض، لكن هذه القوات لن تكون أميركية، إنما قوات حليفة للولايات المتحدة، مثل قوات البشمركة الكردية في العراق، وما يسمى «الجيش الحر» في سورية، فداعش، يقلق الأميركيين لأن لديه رغبة



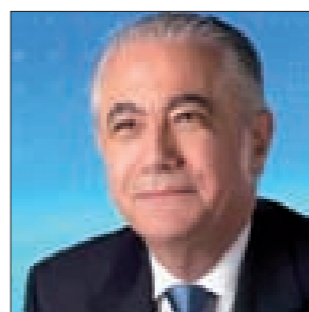
فلسطينيات يحتفلن بانتصار المقاومة



الخازن لـ «صوت لبنان»: تعديل الدستور لانتخاب الرئيس من الشعب يأتي في الوقت المناسب

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن أن اقتراح تعديل الدستور لمصلحة انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، يأتي اليوم في التوقيت المناسب، في ظل الأزمة الكبرى التي تمر بها البلاد. لافتاً إلى أن هذا الطرح ديمقراطي بامتياز، والردود عليه كانت «داعشية» بامتياز وخارجة عن الموضوع. ورفض الخازن ربط هذا الاقتراح بالموتمر التأسيسي الذي قال إنه لا إمكانية لقيامه طالما لا اتفاق حول الأمور الأساسية في البلاد.

وقال: «إن الانتخابات الرئاسية تشكل مناسبة لإطلاق الحوار وللتأكيد على أن لبنان رسالة عيش مشترك وتعايش بين المسيحيين والمسلمين. والرابية لا تعول في ملف الانتخابات الرئاسية على التطورات الخارجية.» وأضاف الخازن: «إن العماد ميشال عون بما له من تمثيل شعبي ونيابي لا ينتظر أي طرف سياسي لكي يمنحه شرعية التمثيل المسيحي.»

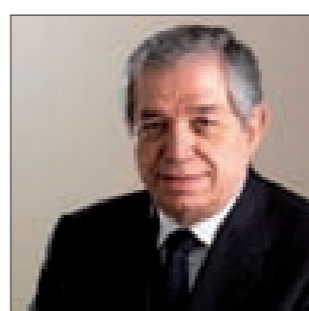


حوري لـ «صوت لبنان»: التفاهات الإقليمية تحتاج إلى وقت لترجم تقدماً في لبنان

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري أن «انسحاب حزب الله من سورية يساعد حتماً في إيجاد مناخ داخلي أفضل». وقال: «إن أي تطور إيجابي في المنطقة، حكماً ينعكس علينا إيجاباً في لبنان، وكلما تراجع منسوب التوتر في المنطقة كلما استفدنا نحن في لبنان، ولكن لا اعتقد أنه، وفي حال التفاهات الإقليمية، ستذهب الأمور إلى تطور فوري وسريع في لبنان، لأنها تحتاج إلى وقت لترجمة أي تقدم على الصعيد العلاقات السعودية. الإيرانية.» ونفى حوري توفر أي معطيات حول التحرك الذي يتولاه الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط لإنضاج مرشح توافق للرئاسة. مشيراً إلى أن النائب جنبلاط بدأ قبل فترة جولة على القيادات، وجولته تصب في خاتمة التشاور، وحتى الساعة ما من مبادرة تفصيلية.

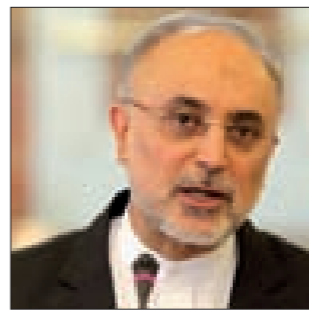
ولفت إلى أن ما أعلنته قوى 14 آذار وتحديد مرشحها الرئاسي سميح جعجع من افتتاح على النقاش، يجب أن يفتح الباب أمام الفريق الآخر الذي لم يبد التجاوب المطلوب ولا يزال حتى الآن يبيد تصلباً. وعن دعوة نائب أمين عام حزب الله الشيخ نجيم قاسم قو 14 آذار إلى الحوار أجاب حوري: «عن أي حوار؟ وعن أي تقاهم؟ نحن نرىنا النزاع مع حزب الله حول ثلاثة عناوين هي: التورط في النزاع السوري، وموضوع السلاح في الداخل وموضوع المحكمة الدولية، وكل هذه المسائل يعتبرها حزب الله خارج النقاش.»

وعن احتمال أن يعيد التعاون في مجال مواجهة الإرهاب الاعتبار للنزاع السوري في الملف الرئاسي اللبناني، رأى حوري أن مواجهة الإرهاب في سورية لا تعني بالضرورة تحالفاً وتعاملاً مع النظام السوري الذي تراجمت قدراته كخبر في الداخل اللبناني، وما يجري على الأرض السورية يجعل من النظام بالدرجة الأولى يناقش قضاياها الداخلية قبل التدخل في شؤون الآخرين.



الجسر لـ «صوت لبنان»: لا مؤشرات جدية بشأن الاتفاق على مرشح للرئاسة... والموضوع بحاجة إلى ليونة

أوضح عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر أن الهدف من الهيئة السعودية، السرعة في تأمين سلاح للجيش اللبناني لضرب الإرهاب، والموضوع متروك للجيش لتحديد المطالبات. وعن الانتخابات الرئاسية قال الجسر: «المشكلة ليست بين حزب الله والمستقبل، بل أن يؤمن الجميع النصيب وينفقوا على تسوية. ولا مؤشرات جدية بشأن الاتفاق على مرشح للرئاسة، وحركة رئيس جبهة اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط مشكورة في هذا الإطار، إلا أنه لا تقدم حقيقياً في هذا الملف، والموضوع بحاجة إلى حراك من نوع آخر وإلى ليونة في التعاطي، لا سيما أن التوازنات داخل مجلس النواب لا تسمح لأي من الفريقين بأن يأتيا بمرشحيهما، لذلك الحل يكون بمرشح تسوية.»



صالح لـ «العالم»: يحق لإيران إنتاج جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى عن إعادة تصميم قلب مفاعل أراك، مصرّحاً بأن السبيل أصبح سالكا أمام إيران لضمانة الجيل الجديد من أجهزة الطرد المركزي. وقال صالحى: «يعتقد الخبراء حالياً على التدقيق في المعدات والأجهزة لمواجهة التخريب النووي، وأيضا إعادة تصميم قلب المفاعل. وفي هذا الإطار، ونظراً إلى مقترح إيران لرفع مخاوف بعض الدول بشأن مفاعل أراك بإعادة تصميم قلب المفاعل، وطرح المقترح في المفاوضات النووية، فقد عقد اجتماع يوم الثلاثاء الماضي حول هذا الشأن، بحضور عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية، وقدمت التفاصيل إلى المسؤولين في الخارجية، بشأن إعادة تصميم قلب مفاعل أراك.» كما أعلن صالحى أن الخبراء الإيرانيين بدأوا العمل البحثي لإنتاج مختلف أنواع الوقود النووي منذ الأشهر السبعة أو الثمانية الماضية.

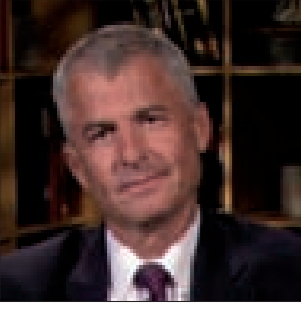


إيد رويس لـ «CNN»: على أميركا دعم البشمركة والجيش الحر لمقاتلة «داعش»

قال عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، إيد رويس: «على الولايات المتحدة تقديم الدعم للبشمركة الكردية والجيش الحر لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية داعش». معتبراً أن هدف التنظيم إقامة خلافة إسلامية تعمل على جذب المهاجرين من حول العالم، فم توجيه الضربات إلى الغرب. وقال رويس حول المواجهات مع «داعش» وموقفه من إمكانية توجيه ضربات جوية للتنظيم في سورية: «أنا أدم ذلك. سبق أن أشرنا إلى ضرورة شن تلك الضربات عدة مرات في السابق ونؤمنا إلى ضرورة تنفيذ ضربات بطائرات من دون طيار ضد داعش، كما أشرنا سابقاً إلى ضرورة دعم الجيش الحر، ولو أننا نفذنا هذه الضربات قبل فترة لما كان لداعش هذا النفوذ على الأرض.»

وعن إمكانية الشراكة مع النظام في سورية الذي كانت واشنطن تطالب بإسقاطه قال رويس: «الجيش السوري الحر يعارض الرئيس بشار الأسد، وكما قالت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، فقد حاولت مع ليون بانيتا والجنرال بترينوس العمل من أجل دعم المعارضة السورية، وكنت قد طلبت ذلك أيضاً. علينا تسليح الجيش الحر لأنه يعارض الأسد، وقد استغل داعش الفراغ. لا تفكير في نشر قوات برية أميركية، ولكن الخيارات اليوم تتعلق بمدى دعم الكراوات والجيش الحر وما إذا كان ذلك يشمل تسليحها بالأسلحة المضادة للدبابات التي يحتاجونها بشدة.»

وعن جدية الخطر الذي يعمله تنظيم «داعش» على الغرب قال رويس: «قرباً 40 في المئة من عناصر داعش هم من أوروبا أو آسيا أو الوسطى وأستراليا، وقد أشرنا سابقاً إلى ضرورة معالجة هذه القضية من أجل جذب الجهاديين الذين يريدون إقامة خلافة من حول العالم. من مصلحةنا مواجهة التنظيم، وهناك عدة دول بدأت دعم الكراوات على الأرض لمقاتلة داعش ومنع انصاره من العودة لصنع قنابل وتفجيرها في شوارعنا في أميركا أو لندن أو باريس.»



مود لـ «CNN»: ضرب «داعش» في سورية من الجو سيبدأ خلال أيام... و«النصرة» تسعى إلى تمييز نفسها

توقع العميل السابق في مجال مكافحة الإرهاب في الاستخبارات الأميركية فليب مود أن الضربات الجوية الأميركية ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية، ستبدأ خلال أيام قليلة. مضيفاً أن للتنظيم القدرة على توجيه ضربات لأميركا، ما يجعله خطراً عليها، واعتبر أن «جبهة النصرة» تسعى إلى تمييز نفسها عن «داعش» عبر إطلاق سراح صحفي أميركي كان محتجزاً لديها. وقال حول إمكانية تهديد أميركا من قبل «داعش»: «يمكن لهذا التنظيم أن يهدد أميركا وذلك لسبب بسيط، وهو أننا عندما ننظر إلى تنظيم إرهابي فنحن نحاول التعرف إلى أمرين، قدراته ونواياه، وقد أظهر التنظيم نواياه عبر قطع رأس مواطن أميركي وتحدث عن استهداف أميركا. أما بالنسبة إلى قدرات التنظيم، فهي جدية بالانتباه، فليس هناك تنظيم مماثل من حيث نجاح داعش في اجتذاب أكثر من مئة أميركي وما بين 300 و400 بريطاني، إلى جانب المئات من الألمان والفرنسيين الذين اجتازوا البحار من أجل الوصول إلى داعش والانضمام إلى صفوفه، ما يجعل قدرة التنظيم على الوصول إلى أميركا كبيرة للغاية، ولا أعرف كيف يمكن لأحد القول إن داعش لا يشكل تهديداً لنا.»

كيف إمكانية ضرب التنظيم في سورية عبر الطائرات الأميركية قال مود: «يمكننا وقف تقدم داعش على الأرض في سورية عبر استهداف مدافع التنظيم وإبائته خلال محاولاته مهاجمة مفاعل عسكري في سورية، أما الأمر الثاني فيتمثل بضرورة معرفة ما إذا كان لدى أميركا القدرات الاستخباراتية من أجل معرفة هوية من يمارس دور القيادة والسيطرة داخل التنظيم، لمعرفة هوية الذين يقاتلون على الأرض فقط. علينا التعرف إلى من يقومون بالتجنيد والتدريب وجذب المقاتلين الأجانب. لقد نفذنا ضربات جوية ضد خطوط داعش بالانتباه، لكن علينا اليوم ضرب خطوطه الخلفية، وبعض تلك العمليات لا بد أن تحصل في سورية. القرار بضرب داعش داخل سورية قد اتخذ، الأمر مسألة وقت لجمع معلومات استخباراتية تتعلق بأمور مثل معرفة الأماكن التي قد يلجأ إليها عناصر التنظيم بعد ضرب مقرهم، وأراهن على أن الضربات ستبدأ بعد أسبوع أو اثنين.»

وضع مود أفراج «جبهة النصرة» في الآونة الأخيرة عن الصحافي الأميركي بيتر نيو كورتيسي، بعد أيام على قتل «داعش» صحافي آخر هو جيمس فوللي، في إطار الرغبة بالتمييز، إلى جانب الدور القطري الذي يجب أن يكون قد عرض مواصلة التعاون وتقديم الأسلحة مقابل إطلاق الصحافي الأميركي. وقال مود: «اعتقد أن جبهة النصرة، التي بدورها قتلت داعش، لديها وجهة نظر أيديولوجية مختلفة، وربما رأت في إطلاق الصحافي فرصة للتمييز عن داعش الذي أصبح يعتبر تنظيمًا وحشياً بالنسبة إلى الغرب والمسلمين كذلك.»



الإفريقي لـ «المنار»: انتصار المقاومة يؤسس لمرحلة جديدة... ودور «إسرائيل» سقط

قال ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو العماد الرفاعي إن انتصار فلسطين، انتصار للمقاومة ولكل الأحرار الذين كانوا مع فلسطين. وهذا الانتصار كبير ويأتي في زمن لم يعد فيه ضمير يحدت عن شعب مظلوم يجب أن ينصر، في ظل غياب مؤسسات مثل جامعة الدول العربية وغيرها. مشيراً إلى أن هذا الانتصار يؤسس لمرحلة جديدة، «وستجعل منه بنياناً مرموصاً لكل فصائل الشعب الفلسطيني، وبنياناً مرموصاً للصفقة الغربية، كما أن هذا الانتصار يجعل الكيان الصهيوني في مستقبل مجهول، على رغم دعم بعض الأنظمة الدولية له، إلا أنه أصبح يعيش مراحل سريعة من الهزائم، فهذا الكيان لم يعد قادراً على احتلال بلاد عربية في غضون ساعات، واليوم أصبح يعيش زمن الهزائم.»

وأضاف الرفاعي: «استنفذ الاحتلال كل أدواته في القضاء على المقاومة، لكن الشعب الفلسطيني مصرّ على الصمود، ويقول للوفد الفلسطيني لا تعودوا إلا وأنتم منتصرون..» لافتاً إلى أن حرب الاستنزاف لا يستطيع الكيان الصهيوني خوضها، إذ أصبح المستوطنون لاجئين، وهذا المشهد يرعب الكيان الصهيوني، وبدأ يبحث عن مخرج، والمقاومة أجبرته على التفاوض مع الوفد الفلسطيني تحت النار.

وتابع الرفاعي: «استطلعنا على المستوى الاستراتيجي تحقيق انتصارات كبيرة، إضافة إلى أن الكيان الصهيوني وضع أمامه أزمة أخلاقية، لكننا لم نشهد تعامفاً دولياً.»

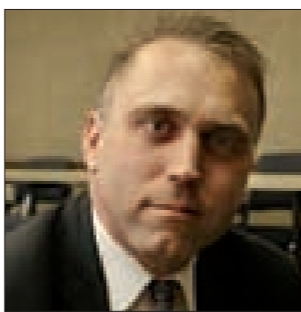
وأوضح أن من كان يراهن على عودة «إسرائيل» قوية، ضد اليوم بان المقاومة الفلسطينية أسقطت دورها. مشيراً إلى أن ما حققته المقاومة يتمثل في انتزاع الحق في فك الحصار، والاتفاق استند إلى اتفاق 2012 وهناك شق آخر في موضوع الأسرى الفلسطينيين يحتاج إلى مرحلة من التفاوض.

وفي ما يتعلق بالسياسة الصهيونية قال الرفاعي: «هناك ملفات كبيرة ستطرح في المرحلة المقبلة من التفاوض. إن المرونة الفلسطينية على خطى ثابتة، والتاريخ سيكشف عن التحالف الذي يقول عنه نتجناها.»

مؤكداً أن المقاومة، كما أجبرت الكيان الصهيوني على القبول بشروط الاتفاق، ستجبره على الالتزام بتنفيذه، فالاحتلال سيحتاج إلى ترميم جبهته الداخلية، ومن الممكن أن يماطل، لكن الضامن صمود الشعب الفلسطيني. وقال: «لا شك أن الأساس في الاتفاق رفع الحصار عن فلسطين ووقف العدوان، والمطلوب ألا نسمح للصهيوني بأن يراوغ في إعادة إعمار ما دمره، وسيجبر على تنفيذ ما اتفق عليه، وأيضا هو مجبر على التفاوض.»

وعن معبر رفح قال الرفاعي: «إن معبر رفح أمانة لدى المصريين وتتمنى أن يكون الشريان الأساس للشعب الفلسطيني، وبالتالي هو مسؤولية كبيرة لدى الأخوة المصريين، وتتمنى أن يفتح دائما.»

وختم الرفاعي قائلاً: «نحن نشهد أن المقاومة أثناء العدوان على غزة كانت تصنع صواريخ بعيدة المدى، ونسبة الشهداء الذين سقطوا تتساوى مع عدد القتلى من الصهاينة. والصهيوني يعرف في الميدان كيف كانت المقاومة تواجهه، واعتقد أن المرحلة المقبلة ستكون مشرقة جداً.»



أوليفنت لـ «CNN»: الفوز على «داعش» غير ممكن من دون قوات الأرض

قال دوغلاس أوليفنت، مدير شؤون العراق السابق في مجلس الأمن القومي الأميركي خلال حقبة الرئيس جوردن بوش وباراك أوباما، إن الفوز على تنظيم «داعش» غير ممكن من دون وجود قوات على الأرض. وأشار إلى أن تلك القوات يجب ألا تكون أميركية بالضرورة. واعتبر أن «داعش» سيجاول انتزاع «الشرعية الجهادية» من القاعدة عبر ضرب أميركا. وقال أوليفنت: «لقد سألنا سابقاً نجاحات بالتعاون مع قوات محلية مدعومة من سلاح الجو الأميركي على غرار ما فعلناه بدعم قوات تحالف الشمال الأفغانية ضد طالبان، وقوات المعارضة الليبية التي واجهت نظام القذافي. وعلى رغم أن تلك التجارب لم تنته بشكل إيجابي على المستوى السياسي، إلا أن النتائج العسكرية كانت جيدة، وبالتالي لدينا فرصة هنا لاستخدام سلاح الجو وربطه بالقوات البرية المحلية، مثل القوات الكردية والعراقية، وربما بعض القوى في سورية وتركيا وإيران.»

وحول مدى صحة المقارنة بين أداء «داعش» وما تقوم به حركة طالبان وأيضا تنظيم القاعدة قال أوليفنت: «لا اعتقد أن داعش مثل تنظيم القاعدة، بمعنى أن التنظيم يريد تأسيس خلافة إسلامية في أميركا، ولكن هذا لا يعني أنه لن يحاول مهاجمتنا. أظن أن علينا أن نقلق حيال أمرين، الأول رغبة داعش في مهاجمة أميركا، فهو يريد أن يثبت نفسه على الساحة الجهادية العالمية، وما يحاول بينه وبين نزع الشرعية عن القاعدة أن القاعدة مهاجمت أميركا، بينما داعش لم يفعل ذلك بعد، ولذلك يجب أن نشعر بالقلق. أما الأمر الثاني، فيتمثل بضرورة التنبؤ إلى العناصر الغربية التي قتلت في صفوف داعش اليوم، فحتى لو كان التنظيم لا يرى ضرورة لضرب أميركا أو أوروبا، فإن المقاتلين الغربيين قد يقرروا ذلك بغيرهم بعد عودتهم إلى بلدانهم، ومن دون الرجوع إلى القيادة.»